



سلسلة أوراق العمل الخاصة بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا

أنماط الزواج في فلسطين

يارا جارالله، جامعة بيرزيت، فلسطين

أنماط الزواج في فلسطين ظاهرة فريدة مقارنة ببقية الدول في المنطقة¹، وعلى الرغم من أن معظم الدول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تشهد ارتفاعاً في سن الزواج، إلا أن الزواج المبكر في فلسطين ما زال مرتفعاً نسبياً، فهناك واحدة من كل عشر نساء فلسطينيات ممن تتراوح أعمارهن ما بين 15 - 19 عاماً متزوجات وذلك على الرغم من أن هناك فروقاً فيما بين المناطق المختلفة (أنظر الجدول 1)، ومع ذلك فهناك أعداداً متزايدة من النساء تؤجل الزواج وتظل عازبة، فهناك واحدة من كل 10 فلسطينيات ما بين سن 35 - 39 لم تتزوج على الإطلاق، ففي مجتمع يفضل الزواج والأطفال من الضروري أن نفهم احتياجات النساء العازبات ونتعامل معها.

تمثل

وبما أن للعائلة تأثير قوي على قرار المرأة بالزواج، فلا بد من شحذ كل السياسات نحو الحد من الزواج المبكر وذلك من خلال:

- زيادة وعي النساء بالمشكلات المترتبة على الزواج المبكر.
 - تشجيع التعليم وتقديم الدعم المادي بهدف خفض التكاليف للأسر ذات الموارد المادية المحدودة لكي تستمر بناتها في المدارس.
 - تغيير الإتجاهات من خلال تقليل الرسائل المستمرة التي تدعو إلى الزواج المبكر واستخدام أمثلة ناجحة لنساء يعشن حياة العزوبية بطريقة جيدة.
- كما يجب أن تتعامل السياسات الأخرى مع الإصلاح القانوني، مثل المزايا المتساوية لكل من الرجل والمرأة في العمل، والإعانات الاجتماعية للنساء العازبات اللاتي لا يعملن، والتوسع في المشروعات التي تدار ذاتياً وبصفة خاصة بالنسبة للنساء العازبات غير المتعلمات. وإقامة منازل للنساء العازبات من كبار السن.

لماذا رام الله؟

تقع رام الله في وسط الضفة الغربية ولهذا وقع عليها الاختيار كموقع لهذه الدراسة النوعية لأنها على عكس بقية المناطق في الشمال والجنوب، إذ يوجد برام الله نسب مرتفعة نسبياً لكل من النساء اللاتي تزوجن في سن مبكرة وهؤلاء اللاتي بقين عازبات، ففي عام 1997، كان هناك أكثر من 20 بالمائة من المتزوجات ما بين سن 15 إلى 49 يعشن في رام الله وتزوجن قبل أن يصلن لسن الثامنة عشر، وفي ذات الوقت فإن هناك ما يقرب من 15 بالمائة من نساء رام الله ما بين سن 35 - 49 لم يسبق لهن الزواج²

وقد أظهرت هذه الدراسة على عكس التوقعات أنه لا يوجد فرق كبير بين مدينة رام الله والقرى المختارة المحيطة بها فيما يتعلق بسن الزواج بالنسبة للنساء، وهكذا فإن هذا يؤكد أهمية الفروق باختلاف المناطق مقابل تلك الفروق الخاصة بالمناطق الريفية الحضرية في الإطار الفلسطيني.

يارا جارالله هي مساعدة باحث وتدرس في معهد الصحة العامة و المجتمعية في جامعة بيرزيت، شاركت في برنامج منحة المكتب المرجعي للسكان بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا في عام 2008 وأعدت هذه الورقة. يمكن التواصل معها من خلال: viarallah@birzeit.edu

جدول 1

مؤشرات أنماط الزواج في فلسطين، 2006

نسبة النساء ما بين	نسبة النساء ما بين
سن 35 - 39	سن 15 - 19
اللاتي لم يتزوجن أبداً	اللاتي تزوجن
فلسطين	9
غزة	11
الضفة الغربية	7

ملحوظة: تشير فلسطين إلى الفلسطينيين الذين يعيشون في غزة والضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح الصحة الأسرية الفلسطيني، 2006، التقرير النهائي (ديسمبر 2007).

خصائص النساء اللاتي شاركن في الدراسة

عدد النساء اللاتي تم مقابلتهن (إجمالي = 26)	الحالة الاجتماعية
15	عازبة
11	متزوجة
	مكان السكن
10	ريف
16	حضر
	العمر
6	29 – 25
7	34 – 30
6	39 – 35
7	44 – 40
	سن الزواج
3	15 – 13
8	19 – 16
	التعليم
10	ثانوي & أقل
10	دبلوم & بكالوريوس
6	تعليم عالي
	الحالة الاقتصادية الاجتماعية
2	ممتازة
12	جيد جداً
11	جيد/متوسط
1	منخفض

على الرغم من أن رام الله قد تكون استثناءاً أكثر منها قاعدة فيما يتعلق بأنماط الزواج إلا أن هذه الدراسة ما زالت تقدم لنا فكرة عن أنماط الزواج الفلسطيني التي تحتاج إلى أفعال سياسية خاصة. ويوضح الجدول 2 خصائص النساء في هذه الدراسة.

ما هي العوامل الأساسية التي تشكل الزواج؟

يبدو أن الأسرة هي العامل المؤثر في التوصل لقرارات الزواج: سواء إن كانت هذه القرارات تؤدي حتماً إلى زواج مبكر أو إلى تأجيل الزواج، فتشكل الأسرة في بيئة مثل فلسطين والدول العربية بصفة عامة محور حياة الأفراد وتؤثر على القرارات بما في ذلك الزواج. ولكن هذا العامل لا يمكن أن يعزل عن الإطار السياسي والاجتماعي الأكبر للدولة. ففي وضع يتصف بالاحتلال المستمر وعدم الاستقرار والقيود على الانتقال والحركة وزيادة البطالة والفقر فإنه بلا شك يستعمل الناس أدوات للدفاع والاستمرار للتعامل مع هذا الواقع والعيش فيه، وعائلة المرء هي المكان الذي تحدث فيه التفاعلات الاجتماعية لأول مرة، وتؤثر تلك التفاعلات على القرارات بما في ذلك القرارات المتعلقة بالتعليم والزواج³.

بالنسبة للزواج المبكر

عادة ما تقع مسؤولية الأولاد على عاتق الأسرة والأبوين خلال السنوات الأولى لنضوجهم، والزواج أمر يتعلق بالأسرة والفرد في الدول العربية بما في ذلك فلسطين، ويبدو أن افتقار الآباء إلى الوعي وجهلهم وتعليمهم المحدود يؤثر على أساليب التربية والقيم التي يقدمونها لأبنائهم وبناتهم منذ الصغر:

"لم تمنعني أسرتي من الزواج، قالوا إن أردت أن تتزوجي فليكن، كان لابد وأن يصروا على استكمال دراستي أولاً لأنني وقتها كنت في سن صغيرة، فهذا ما يجب أن يفعله الآباء"

سيدة عمرها 30 عاماً وتزوجت في سن 19

دفعت الأوضاع المادية الصعبة كثيرات للجوء إلى الزواج كوسيلة للهروب من الفقر:

"كنا ثمانين بنات نعيش في فقر، كان وضع أبي صعب للغاية، فلم يكن لديه عمل، لو كنت أكثر وعياً وأكثر نضجاً لما تزوجت في سن 13.5 ولكن وضع أسرتي المالي دفعني لهذا الزواج، وكان الوضع صعب للغاية مع مرض أُمي أيضاً، ففكرت أنني سأقلل من أزمتهن المادية بالزواج ولكني أعاني"

سيدة عمرها 42 عاماً تزوجت في سن 13.5

لامت كثير من النساء في هذه الدراسة آباتهن على الموافقة على زواجهن في هذه السن المبكرة، ووصفت النساء أنفسهن بأنهن كن غير ناضجات وصغيرات للغاية على اتخاذ مثل هذه القرارات بأنفسهن.

"صدقيني: حتى هذا اليوم أوم أُمي لأنها لم تصر على أن أكمل تعليمي (لم تستكمل هذه السيدة الدراسة الثانوية)، وأولت أُمي اهتماماً أفضل بأختي الأصغر (التي استكملت دراستها الثانوية) لأنها شعرت بالذنب تجاهي، وصدقيني، أن الأمر صعب فعلاً عندما لا تستكملي تعليمك" سيدة عمرها 35 عاماً تزوجت في سن 18 عاماً.

وصفت بعض النساء أحلامهن تجاه التعليم والعمل بأنها قد انتهت وأنهن قد انغمسن مع عائلاتهن التي وافقت على زواجهن، وبصفة خاصة لو أنهن كن الأكبر بين أخوة وأخوات آخرين وهو موقف يبدو وأنهن ضحايا فيه.

"الظلم، الظلم لم يكن لدي سوى عام واحد وأنهى المدرسة الثانوية، كنت ماهرة ومجتهدة في المدرسة، ولم أرسب أبداً، ولكن كل هذا يرجع لخطأ أبوي، فقد أراد أبي أن يزوجني، وعندما أتت أختي (عمتي) لتطلب يدي للزواج، لم يرد أن يخذلها لهذا ضحى بي حتى لا يضايقها، وكنت ضحية العائلة لأنني كنت الأكبر، وقد حصل كل أختوتي وأختوتي على شهادات جامعية، أشعر دائماً بأنني أقل منهم عندما أتواجد معهم، ولن أنسى أبداً عمي الذي أرغم أبي على قبول هذا" سيدة عمرها 30 عاماً تزوجت في سن 17 عاماً.

بالنسبة للزواج المتأخر

كان للأسرة والأبوين تأثير كبير في تأخر سن الزواج أيضاً، سواء من خلال تشجيع بناتهن على إكمال تعليمهن أو وضع معايير وقواعد لأنماط الزواج المتوقعة لبناتهن⁴، وتصف امرأة في بداية الثلاثينات كيف شجعها والديها على استكمال تعليمها، وقد حصلت على الدكتوراة بسبب طموحها ورغبتها في المعرفة.

"تربية الآباء وتشجيعهم... يخبراني دائماً نريدك أن تكملتي تعليمك لكي تصبحي قادرة على أن تكوني مستقلة وأن تبني نفسك في المجتمع" سيدة عازبة تبلغ 33 عاماً.

ويبدو في بعض الأحيان أن معايير الآباء الخاصة بالأزواج المرتقبين مختلفة عن تلك المعايير الخاصة من منظور النساء، وعندما يكون للآباء تأثير قوي على النساء فربما يتسبب هذا في تأخير زواجهن فعلاً، ويظهر هذا بوضوح في كلمات مقتبسة من فتاة عازبة تبلغ الثلاثة والثلاثين من عمرها وتلوم أمها على ذلك.

"لوالدين تأثير أساسي، أنا واحدة ممن تأثرن بأمهاتهن في مسألة الزواج، فلم تساندني أُمي في هذا الأمر، في كثير من الأوقات أقول ربما يكون هذا خطأها أنني لم أتزوج حتى الآن، ربما لو كان والدي لا يزال حياً لربما اختلف الأمر... كان لا بد وأن يكون كلاهما موجوداً لكي يقدم لي النصح" سيدة عازبة تبلغ 33 عاماً.

يبدو أن زيادة الوعي بشأن التعليم وهو الأمر الذي يأتي بالأساس بسبب الوضع السياسي قد أثر على قرار العائلات والأفراد للسعي وراء التعليم وتأخير الزواج أيضاً⁵، وهذا واضح من الكلمات التالية:

"وجود الجامعة جعل الناس أكثر دراية بفوائدها، وأيضاً الوضع الاقتصادي والسياسي الحالي الذي تمر فيه البلاد يجعل الأسر أكثر قبولاً لتعليم البنات وبالتالي رفع سن الزواج، لا يتعلق الأمر بالتعليم وحسب بل أيضاً بالوضع السياسي والاقتصادي الصعب الناتج عن هذا الأمر والذي جعل الرجال يفضلون الزواج بسيدة متعلمة حتى يمكنها أن تساعدهم. وهذا قد ظهر بوضوح في بداية الانتفاضة الثانية عندما لم يستطع كثير من الناس وبصفة خاصة الرجال الوصول إلى أعمالهم (خاصة العمال باليومية، في أثناء الانتفاضة كانت النساء هن من يعلن الأسر، لهذا أصبح الناس على دراية بهذه الحقيقة وبالتالي أكثر قبولاً للتعليم ولعمل النساء)

سيدة عازبة تبلغ 42 من عمرها

تحدثت النساء عن حالات خاصة حيث كان ترتيب المرأة بين أختوها يؤثر على تأخر زواجها، فعندما تكون المرأة هي الأكبر في عائلة بها أحد

الأبوين فقط إذ عادة ما يكون الأب متوفى، فلا بد وأن تتحمل المسئولية وتصبح هي المعيلة لأسرتها⁶، وأيضاً في مواقف عندما يتزوج كل الأخوة والأخوات وتكون هي الصغرى فأنها تبقى لكي تهتم بالوالدين كبار السن أو المرضى.

ما هي العواقب المترتبة على الزواج المبكر والعزوبية؟

الزواج المبكر

عبرت النساء في هذه الدراسة عن الصعوبات التي واجهتها في عدم قدرتهن على استكمال تعليمهن في ضوء التزامات الأسرة، في الواقع فإن الزواج المبكر هو واحد من الأسباب التي تجعل الفتيات يتركن المدرسة، وتجد الفتيات بعد ضياع فرص التعليم أنه من الصعب الهروب من تلك الدائرة المفرغة المتمثلة في قلة التعليم والخصوبة العالية والفقير⁷.

"أنه خطأ فادح أنني تزوجت في سن صغيرة، فلم استطع اكمال تعليمي الجامعي، وكان الأمر صعب للغاية أن أعود إلى الجامعة بعد أن عملت وحصلت على مال... كان بإمكانني أن أؤمن مستقبل أفضل لأولادي، ويكون لي مجالات أوسع لو أنني لم أكن مجهدة كما أنا الآن" سيدة عمرها 30 عاماً تزوجت في سن 19 عاماً.

وتحدثت أخريات عن حرمانهن من طفولتهن وشبابهن وافتقادهن لحياة العزوبية، ويضعن رجائهن في أولادهن ويعتبرن أنه من المهم للغاية أن يعلمن أولادهن، وقد تحدثن أيضاً عن فترة بداية زواجهن عندما كن لا يشعرن بأنفسهن كأفراد، وكن يشعرن بالخوف ولم يكن يعرفن كيف يتعاملن مع أولادهن لأنهن كن أنفسهن صغيرات أيضاً:

"بما أنني تزوجت في سن 14 وكان من السابق لأوانه أن يكون لي أطفال في ذلك الوقت، فليس من العدل أن تربي طفل وأنت نفسك في حاجة إلى من يوجهك ويدعمك... لم أشعر بأي مشاعر للأومة تجاه ابني الأول، فقد شعرت بأنني غير عادلة معه لأنني كنت غير مهتمة، وجاهلة بما يجب تناوله والنظام الغذائي، وعندما ولد اعتدت أن أقضى ساعات طويلة في الليل محمقة فيه، إذ كنت أشعر بالخوف الرهيب من أنه يقضي كل تلك الساعات الطويلة في النوم" سيدة عمرها 35 عاماً تزوجت في سن 14 عاماً.

العزوبية

هناك تقدير كبير لدور النساء المتعلمات العازبات أكثر منه لدور النساء غير المتعلمات العازبات اللاتي عادة ما يكن معزولات وليس لديهن اختيار⁸، ولكن مع ذلك فقد ذكرت النساء المتعلمات العازبات أنهن دائماً يواجهن تحدي مع المجتمع الذي ليس لديه أدوار اجتماعية محددة بالنسبة لهن على الرغم من ارتفاع مستوى تعليمهن. "لا أعلم، يبدو أن الأمر صعب بالنسبة لي كامرأة عازبة أن أعيش لأنني يجب دائماً، ودائماً أواجه بتحدي تقاليد المجتمع ولكني استمتع أيضاً بتحديها بطريقة تنتم بعدم المواجهة، واستمتع بإيجاد مساحة وأعلم أنه يمكنني أن أفعل هذا" عازبة تبلغ الثامنة والثلاثين

يتحدثن عن أنه عليهن أن يحاربن المجتمع الذي أعطي قيمة للمرأة كزوجة وأم ولكنه لا يعطيها قيمة كفرد⁹: "في مجتمعنا قيمة المرأة أو استحقاقها هو في زوجها وأولادها، فتأتي كفرد في مرتبة ثانية بغض النظر عما لديها، ولا يمكن أن نفهم قيمتها كفرد قائم بمفرده. فالزواج في مجتمعنا هو الشيء الأساسي وقد أله الناس الزواج، وتجدين أن الآباء دائماً قلقين بشأن عدم زواج بناتهن، مات أبي وهو يخبرني بأنني صليب على أكتافه (أي حمل وعبء) لأنني عازبة" عازبة تبلغ من العمر الثانية والأربعين

تتحدث النساء عن حاجتهن إلى الإبداع وأن يجدن طرقاً للحفاظ على مكانتهن، والعيش في مجتمع يعتبرهن مختلفات¹⁰:

يجب أن تكوني دائماً على أطراف أصابعك، إن أردت أن تعيشي بطريقة جيدة، فعليك أن تفكري دائماً وعليك أن تكوني مجددة من شأن نفسك، وفي مكانك و محيطك، وفي أصدقاتك، فعليك أن تكوني خلاقة بشأن نفسك، ولا يوجد ما يمكنك استخدامه، فعليك أن تخلقي لنفسك الهيكل الاجتماعي الذي يتناسب معك"

عازبة تبلغ الثامنة والثلاثين من عمرها

الوضع أسوأ بالنسبة للعازبات غير المتعلّقات لأن أبويهن وعائلتهن تتوقع منهن الكثير، وبما أنه ليس لديهن حياة مستقرة أو عمل خاص بهن، فإنه متوقع منهن أن يهتمن بشؤون عائلتهن ويقمن بالأعمال المنزلية¹¹ :

"هناك قيود اجتماعية وتوقعات كبيرة مني كعازبة، فهناك التزام غير مباشر نحو عائلتي، فكل شئ متوقع مني، كما لو أنك موجودة هناك لخدمة العائلة، فلو أن هناك شخص ما مريض فيجب عليك الاهتمام بهذا الشخص، ولو ماتت أمك، فعليك الاهتمام بأبيك، والمزعج في ذلك أنه ليس من الضروري وجود شخص ما ليخبرك بهذا، ولكن المجتمع يضغتك، ويضع حمل كبير على كاهلك ويؤذيك بكلامه"

عازبة تبلغ الثانية والأربعين

من بين المخاوف التي تواجهها العازبات ما يتمثل في الأمان المادي في سن متقدمة لأن هذا الأمان هو أمر يتمركز حول الأسرة والأبناء، ويعد أيضاً الشعور بالوحدة والافتقار إلى دعم الشريك من بين العواقب الأساسية المترتبة على العزوبية والتي عبرت عنها معظم العازبات، اختبرت أحد النساء العازبات كبيرات السن هذه العواقب لأنها كانت الأصغر بين إخوتها وفقدت أبويها، وقالت أخرى عازبة صغيرة أنه يتوقع منهن أن يواجهن الوحدة فيما بعد في حياتهن.

الحد من الزواج المبكر

بما أن الأسرة هي العامل المؤثر بالنسبة للزواج المبكر، فلا بد من شحذ الجهود نحو رفع وعي الآباء بالآثار السلبية المترتبة على الزواج المبكر وأهمية أن تستكمل الفتيات تعليمهن، فعلى الرغم من أن معظم الآباء على دراية بقيمة التعليم بالنسبة لبناتهن (لدرجة أنه يفضلن تعليم البنات على تعليم أبنائهن في بعض الحالات) إلا أن كثير من الآباء لا زالوا يدفعون بناتهن للزواج بسبب الموارد المادية المحدودة وهو الأمر الذي يرجع في جزء منه إلى الوضع السياسي الصعب المستمر، وما يصاحبه من بطالة و فقر.

ترويج البنات هو الوسيلة التي تلجأ إليها بعض العائلات بغض النظر عما ينصه القانون¹² ، فربما تلجأ العائلات ذات الموارد المادية المحدودة للغاية إلى العديد من الوسائل لتزوير السن الفعلي لبناتهن، (زور أحد الآباء العاطلين عن العمل لواحدة من النساء اللاتي تم مقابلتهن شهادة ميلادها لكي تكون في سن السادسة عشر بدلاً من سن الثالثة عشر لكي يزوجها)، وبعد تقديم الحوافز للعائلات وبصفة خاصة الحوافز المادية للاحتفاظ ببناتهن في المدارس نجحاً في الإسراع بالتقليل من الزواج في سن مبكرة¹³ .

التعامل مع الاحتياجات الخاصة بالعازبة

نتيجة لوجود العديد من القيود والضغوط الاجتماعية على النساء العازبات، ومع معرفة أن الزواج هو المكانة الوحيدة التي تحقق بها النساء مكانة في مجتمعها، فلا بد من التعامل مع احتياجات العازبات من خلال¹⁴ :

- رفع الوعي وتغيير الاتجاهات تجاه العزوبية وذلك من خلال الوصول إلى العائلات باستخدام قنوات مختلفة بما في ذلك الإعلام وتقديم أمثلة للنساء العازبات الناجحات¹⁵ ، وما زالت مثل تلك الأمثلة تحظى بقبول أكبر وتقلل من أثر الاعتقاد العام السائد بأن المرأة لا بد وأن تتزوج في بداية العشرينات على الرغم من أن هذا الأمر ما زال مقتصرًا على طبقات المجتمع العليا.
- تنفيذ إصلاحات قانونية لتغيير قانون الأحوال الشخصية الحالي الذي تحكمه الشريعة لكي يشتمل على منافع معينة بالنسبة للنساء مثل مزايا لمكان العمل مشابهة لتلك التي يحظى بها الرجال وتقديم إعانات اجتماعية للنساء اللاتي ليس لديهن دخل، حيث أن الإعانات الاجتماعية حالياً لا تقدم إلا للمتزوجين (وبصفة خاصة الأزواج)¹⁶ .ويمكن إعادة تطبيق المثال الجيد الذي تقدمه المغرب في أماكن

أخرى وفقاً للإطار الخاص بكل دولة، حيث تبنت المغرب قانون أسرة جديد تماماً في يناير 2002، ويتماشى هذا القانون مع روح الإسلام ومع ذلك فهو قائم على المساواة في الحقوق بالنسبة لكل من الرجال والنساء¹⁷.

- إيجاد مشروعات للتوظيف الذاتي والتوسع فيها وكذلك التوسع في القروض الائتمانية وبصفة خاصة بالنسبة للعازبات غير المتعلقات لكي تساعدن في دعم أنفسهن ويصبحن مستقلين مادياً.
- تأمين بدائل فيما يتعلق بترتيبات إسكان بديلة بالنسبة للعازبات التي توفي والديهن، واللاتي لا يمكنهن أو لا يردن العيش في منزل العائلة، وقد يكون البديل هو توفير منازل حيث يمكن للعازبات أن يعشن معاً، مثل هذه الترتيبات يمكنها أن تقدم دعماً اجتماعياً للنساء العازبات وتقلل من شعورهن بالوحدة.

قائمة المراجع

برنامج مكتب البحوث السكانية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا

بدأ البرنامج في عام 2001 بتمويل من مؤسسة فورد، رداً على احتياج المنطقة إلى معلومات موضوعية ودقيقة عن السكان والقضايا السياسية والاجتماعية وقضايا الصحة الإنجابية، يسبر المشروع أغوار العلاقات ما بين تلك القضايا ويقدم سياسة قائم على الدلائل وتوصيات البرنامج لصانعي القرارات في المنطقة، ويخرج فريق المشروع الذي يعمل عن قرب مع المنظمات البحثية في المنطقة سلسلة من الرسائل السياسية (بالإنجليزية والعربية) عن موضوعات السكان والصحة الإنجابية، وتعد مناقشات مائدة مستديرة يحضرها رفيعي المستوى في المنطقة، وتقدم عروضاً في المؤتمرات الإقليمية والدولية، وتضع بنك من الرسومات على موقعها الإلكتروني.

برنامج منح الخريجين للشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

يمنح البرنامج منح دراسية للخريجين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجال السكان والصحة الإنجابية والجنسية والتنمية ويقدم جوائز للخريجين من الدول المختارة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويتم اختيار من يحصلون على المنحة من خلال المنافسة ويصبحون جزء من شبكة مكتب الأبحاث السكانية لتدعم الباحثين، ويتم توجيه الدعوة لهم لحضور ورشة عمل لمدة أسبوعين لتوصيل الأبحاث لوضعي السياسات ونشر نتائج أبحاثهم على الموقع الإلكتروني كجزء من سلسلة أوراق العمل الخاصة بمكتب الأبحاث السكانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

تشتمل سلسلة أوراق العمل للشرق الأوسط وشمال أفريقيا على:

- معدلات الحمل غير المخطط له ما زالت عالية في الأردن، بقلم روزيت جوردي، جامعة ويسترن أونتريو
- أنماط الزواج في فلسطين بقلم يارا جارالله، جامعة برزيت
- عيادات تنظيم الأسرة المتنقلة في محافظة أسيوط بقلم غادة صلاح الدين توفيق، جامعة أسيوط

يخبر مكتب الأبحاث السكانية الناس حول العالم عن الصحة والسكان والبيئة ويمكنهم من استخدام تلك المعلومات لتطوير رفاهية الأجيال الحالية والمستقبلية.

¹ Hoda Rashad, Magued Osman, and Farzaneh Roudi-Fahimi, *Marriage in the Arab World* (Washington, DC: Population Reference Bureau, 2005); Jocelyn DeJong and Golda El-Khoury, "Reproductive Health of Arab Young People," *British Medical Journal* 333, no. 7573 (2006): 849-51; and Hanan Halabi, "Profile of Single Women in Palestine," *Review of Women's Studies* 4 (2007): 27-46.

² Lisa Taraki and Rita Giacaman, "Modernity Aborted and Reborn," in *Living Palestine: Family Survival, Resistance, and Mobility Under Occupation*, ed. Lisa Taraki (Syracuse, NY: Syracuse University Press, 2006): 1-50.

³ Penny Johnson, "Living Together in a Nation in Fragments," in *Living Palestine: Family Survival, Resistance, and Mobility Under Occupation*, ed. Lisa Taraki (Syracuse, NY: Syracuse University Press, 2006): 51-102; Marwan Khawaja and Sara Randall, "Intifada, Palestinian Fertility and Women's Education," *Genus* 62 (2006): 21-51; and Rashad, Osman, and Roudi-Fahimi, *Marriage in the Arab World*.

⁴ Penny Johnson, "Palestinian Single Women: Agency, Choice, Responsibility," *Review of Women's Studies* 4 (2007): 47-64.

⁵ Nasra Shah, "Women's Socioeconomic Characteristics and Marital Patterns in a Rapidly Developing Muslim Society, Kuwait," *Journal of Comparative Family Studies* 35, no. 2 (2004):

⁶ Johnson, "Palestinian Single Women: Agency 163-83., Choice, Responsibility."

⁷ Rashad, Osman, and Roudi-Fahimi, *Marriage in the Arab World*.

⁸ Women's Affairs Center, *Choice and Power: A Discussion of Early Marriage in the Gaza Strip* (Gaza: Women's Affairs Center, 1999).

⁹ Rashad, Osman, and Roudi-Fahimi, *Marriage in the Arab World*.

¹⁰ Halabi, "Profile of Single Women in Palestine."

¹⁵ Gaven Jones, "Delayed Marriage and Very Low Fertility in Pacific Asia," *Population and Development Review* 33, no. 3 (2007): 453-78.

¹⁶ Shah, "Women's Socioeconomic Characteristics and Marital Patterns in a Rapidly Developing Muslim Society, Kuwait"; Fadwa Labadi et al., "Islamic Family Law and the Transition to Palestinian Statehood: Constraints and Opportunities for Legal Reform," in *Islamic Family Law in Comparative Perspectives*, ed. Lynn Welchman (London: Zed Books, 2002); and Lynn Welchman, "Palestine: Pre-State Positioning on Family Law," in *International Survey of Family Law*, ed. Andrew Bainham (Bristol, England: Jordan Publishing Limited, 2000): 289-307.

¹⁷ Valentine M. Moghadam and Farzaneh Roudi-Fahimi, *Reforming Family Laws to Promote Progress in the Middle East and North Africa* (Washington, DC: Population Reference Bureau, 2005).

¹¹ Johnson, "Palestinian Single Women: Agency, Choice, Responsibility."

¹² Weiguo Zhang, "Dynamics of Marriage Change in Chinese Rural Society in Transition: A Study of a Northern Chinese Village," *Population Studies* 54, no. 1 (2000): 57-69; and Lynn Welchman, *Islamic Family Laws: Text and Practice in Palestine* (Jerusalem: Women's Center for Legal Aid and Counseling, 1999).

¹³ Women's Affairs Center, *Choice and Power*.

¹⁴ Shah, "Women's Socioeconomic Characteristics and Marital Patterns in a Rapidly Developing Muslim Society, Kuwait."

لقد تمت ترجمة هذه الورقة من الإنجليزية إلى العربية من قبل مجلس السكان الدولي في القاهرة

This paper has been funded by the Ford Foundation office in Cairo.

© October 2008, Population Reference Bureau. All rights reserved.



POPULATION REFERENCE BUREAU

1875 Connecticut Ave., NW, Suite 520 | Washington, DC 20009 USA

tel: 202-483-1100 | fax: 202-328-3937 | E-mail: popref@prb.org | Website: www.prb.org